

تحليل فني للنافذة الآسيوية الثانية وأسئلة كثيرة بلا إجابات وما المطلوب للتأهل

إمهند الحسني

انتهت مباريات النافذة الآسيوية الثانية وخرج منتخبنا بخسارتين مؤلمتين أمام منتخبي لبنان والبحرين، لكن الحديث لن ينته بعد وخاصة أن الأداء المتواضع الذي ظهر فيه منتخبنا لا يبشر بالخير في تغيير الصورة الباهتة وتحقيق نتائج جيدة ونحن سنتلعب على أرضنا وبين جمهورنا في شباط القادم.

تحليل فني

أردناها مباراة لا للفوز ولكن مباراة لإظهار الوجه الجميل لسلتنا ذات التاريخ والماضي الجميل، أردناها مباراة لاستعادة الثقة ولو على حساب الفوز.. أردناها مباراة نشاهد فيها لاعبين بمستوى يكون مرضياً لجمهورنا التي ما تزال تنتظر في كل مباراة وتتأمل أن يعيد المنتخب الهبة والسمة الجميلة التي كانت تسبق أي مباراة يلعبها المنتخب في أي مكان وأي وزمان.

الحلم والأمل لم يستغرق أكثر من ثلاث دقائق ليتبخر ويذهب الدراج الرياح. لا نعتقد أن هذه هي المشكلة المثالية لنبدأ بها ضد منتخب كمنتخب لبنان، ثاني آسيا والأمير خلال السنوات الأخيرة، أن تبدأ ومعهم أمير لاعبي الارتكاز هابو، هاني، أطي على مقاعد الاحتياط، فحسباً أن هناك خلا سيحدث وهذا ما حدث بالفعل. بداية قوية للنتخب اللبناني تمكن خلالها من تسجيل 32 نقطة في الربع الأول كانت كافية لكي يتحكم بأيقاع المباراة حتى نهايتها، ورغم تمكن منتخبنا من استعادة توازنه نوعاً ما في باقي أرباع المباراة ومحاولته لتقليل الفارق ما أمكن لكن

المنتخب اللبناني كان لديه القدرة على رفع الفارق وقت ما يشاء وكيف ما يشاء.

مسؤولية

بعد هذه النتائج يتساءل عشاق السلة السورية على من تقع مسؤولية هذه النتائج، ولا ندري على من توقع اللوم على المدرب بأسلوب لعبه الهجومي والدفاعي خلال هذه المباراة، أم على الأندية التي أعطت الأولوية لمصالحها الشخصية وتقصيرها بإعداد فرقها بوقت مبكر، فعمدت إلى تأجيل بداية التحضير لما بعد انتهاء النافذة ما أثر سلباً وبشكل مباشر على المستوى الفني للاعبين سواء الفردي

أو الجماعي، أم تلقى اللوم على اتحاد اللعبة الذي لا يملك خطة حقيقية للاستحقاقات المحلية والدولية، وانجراره لرغبات الأندية، لكسب ودها للانتخابات القادمة. هل هذا فعلاً مستوانا الحقيقي بما شاهدناه خلال بطولة الكك عبد الله في الأردن ومن خلال المباراتين ضد البحرين ولبنان، هل فعلاً هؤلاء اللاعبون هم أفضل من يمكن أن يمثلنا بالاستحقاقات الدولية، أو كما أشار الكوتش عيود شكور أن هناك أسماء قد طلبها المدرب للاستعداد لتحضيرات المنتخب ولكنها لم تستدع. إن كان هذا الكلام صحيحاً فمن هو الشخص أو اللجنة التي تدخلت في قرارات المدرب وكيف



سمح المدرب لهذا الشخص أو هذه اللجنة بالتدخل في قراراته. القصة ليست خطاً في الهجوم أو أشكالاً بالدفاع، الواضح أن الموضوع أكبر من ذلك وأكبر دليل على ذلك أن نجد المدير التنفيذي على مقاعد الاحتياط خلال مباريات النوافذ، ولم نشاهده في هذا الموقع خلال مباريات الملك عبدالله في عمان رغم أنه كان متواجداً هناك.

أسئلة بلا إجابات

وثة أسئلة باتت تترق الكثيرين لم نجد لها إجابات شافية وواضحة، ما الصلة التي كان حاضرًا بها على مقاعد الاحتياط، إن

كانت الصفة إدارية فالسيد مدير المنتخب الرائد على شاهين كان موجوداً في جميع المباريات، أما إذا وجد بصفة فنية فأعتقد أنه لا داعي أن نزيد في الكلام أكثر من ذلك، فالحالة تتكلم عن ذاتها بما وصلنا له من مستوى أصبح أشقاؤنا العرب يشفقون علينا ويترحمون على أيام العز والتألق الذي عاشته سلتنا ما قبل هذا الاتحاد والذي سبقه.

خلاصة

الامل مازال موجوداً، والقرار بأيدينا والمبحران القادمتان ضد الإمارات والبحرين ستلعبان على أرضنا، ولدينا مدة كافية لترتيب أوراقنا المتعثرة هنا وهناك، ولن نستقيم الأمور إلا بعد ظهور نتائج الانتخابات القادمة ومهمة الاتحاد الجديد أياً كان رئيسه وأياً كان أعضاؤه أن يفكروا بمصلحة الوطن أولاً وسعة الوطن والمنتخب وأن يتعدوا عن الحجج الواهية بأن هذه هي إمكانياتنا وأنها لا تملك اللاعبين والمدربين القادرين على الوصول بسيفنة المنتخب إلى بر الأمان والوصول لنهائيات آسيا 2025، ونستحلفكم يا من سوف تهبون للتصويت للاتحاد المقبل أن تعطوا أصواتكم لمن تؤمنون أنه قادر على إعادة هيكلة وسعة كرة السلة السورية لا لمن يسمعون قولاً معسولاً ونرى أفعالاً جعلتنا في حالة من القهر والحزن لحال وصلنا إليه ما كنا نتوقع أن نصل إليه.. نريد اتحاداً قوياً برئيسه قوياً بأعضائه وقوياً بلعبة، وبكافة كوادره، قوياً بأفكاره ونهائيات مع كافة الأندية وبخطة عمل تعلن منذ اليوم الأول لاستلامهم مهامهم ويحاسب عليها مع انتهاء ولايتهم.

إعداد مثالية للمنتخب لهذه النافذة المهمة والمصرية، وأعتقد أننا لنملك كل مقومات التألق لكن ينقصنا التحضير المثالي.

أنت كمساعد للمدرب كيف وجدت المدرب الأرجنتيني بتراشي؟

الكوتش الأرجنتيني فاكوندو بتراشي هو شخص محترم جداً، ويجب عمله كثيراً، وهو شخص عادل في كل شيء، وأنا متأكد أنه يقدم أفضل ما لديه للمنتخب، لكن يلزمه الوقت الكافي لاستكمال تحضير المنتخب، وأتوقع أن تظهر اسماته جيداً في النافذة الثالثة القادمة.

ما أخبار سلة الجلاء وما جديدكم؟

سلة الجلاء بوضع مقبول، نتمرن بشكل يومي رغم أننا خسرننا عدة لاعبين من الموسم الماضي فمنا بورغن كلوب ووضع بصمته الخاصة ليخدم الريزنا بداية مثالية فسجل 12 انتصارات وتعادل وهزيمة واحدة تصد بها ترتيب الدوري بفارق مريح بلغ 8 نقاط، وحقق خمسة انتصارات بالعلامة الكاملة فتصدر جدول الاسبوع وتاهل تلك إلى ربع نهائي كأس المحترفين.

ما أسباب التنازل عن تحضيرات المنتخب في النافذة الثانية؟

سبب ابتعادني عن المنتخب في النافذة الثانية هو مروري ببعض الظروف العائلية وباتي في مقدمتها الوعنة الصحية التي ألمت بوالدتي حيث لا يمكن أن أتركها وحدها، لذلك اعتذرت عن إدارة اتحاد السلة وهم تفهموا وضعي.

ما سبب ابتعادك عن تحضيرات المنتخب في النافذة الثانية؟

بصراحة مباريات هذه النافذة كانت صعبة على منتخبنا الوطني، وكنا نعرف ذلك مسبقاً وخسارنا لبنان كانت متوقعة بالنسبة لي نظراً لفارق الخبرة والتضخيم بين المنتخبين، ولكن كان بالإمكان خطف مباراة البحرين

وخاصة أن المستوى كان متقارباً.

برأيك من الذي اختفى اللاعبون وهل هم الأفضل؟

انتقاء لاعبي المنتخب يقوم به الكادر الفني للمنتخب والمدرب الأرجنتيني حصراً، اللاعبون المحليون لدينا مستواهم متواضع، وهذه هي حقيقة مستوانا، اللاعبون هم الأفضل باستثناء لاعب أو اثنين.

ما رأيك بجنس المنتخب وهل كان بالإمكان أفضل مما كان؟

جنس المنتخب بل يكن على المستوى المطلوب ولم يكن بمنزلة القائد الناجح للمنتخب وقد ظهر بصورة متواضعة وقدم أداءً جويلاً في بطولة الملك عبد الله في الأردن.. لكن أداءه ارتفع في مباريات النافذة وخاصة أمام منتخب البحرين، ومع ذلك نحن بحاجة لجنس أفضل يكون بمنزلة العقل المفكر للمنتخب وليس عبئاً عليه في بعض المراحل.

ما حظوظنا بالتأهل للنهائيات بعد النتائج العاصفة التي خرج بها المنتخب؟

الحظوظ قائمة بالتأكيد، النافذة الآسيوية الثالثة القادمة سوف نستضيفها على أرضنا وبين جمهورنا، ونحن بحاجة إلى الفوز بالمباراتين ضد منتخبي البحرين والإمارات، والحظوظ متساوية برأبي ويجب أن نستغل عاملنا الأرض والجمهور، وتكون هناك خطة

إيجابي.

إخالد عرنوس

تحتج أنظار عشاق كرة القدم في القارة الأوروبية وفي إنكلترا على وجه الخصوص إلى ملعب أنفيلد في مدينة ليفربول حيث موقعة الريميرليغ الكبرى بين أحمراها مناصر الترتيب هناك وضيعة مانشستر سيتي بطل الموسم الأربعة الأخيرة والذي يحاول العودة بعد سلسلة غير مسبوقة من النتائج السلبية، وفي لندن يلتقي تشيلسي مع أستون فيلا في موقف مشابه بين البلوز والفيلاز مع فارق المراكز على جدول الترتيب، وفي إيطاليا يحل إنتر ميلانو بطل الموسم الماضي ضيفاً على فيورنتينا في قمة خاصة بين فريقين من أربعة دخلوا الجولة 14 بقاط متساوية وإن يكون نابولي المتصدر في زهرة عندما يزور تورينو ومثله أتالانتا الذي يزور روما لعلاقة الجيلاروسي.

وفي إسبانيا يعود ريال مدريد إلى المنافسة المحلية عقب الهزيمة في أنفيلد وعينه على إبقاء غريمه البرشا تحت الضغط وذلك عندما يستقبل جاره الصغير خيتافي في حين فياريال يلتقي جيرونا بحثاً عن البقاء ضمن مربع الكبار، وفي ألمانيا يسعي فرانكفورت لاستعادة الوصافة في حال فقهها أمس عندما يحل ضيفاً على هايندهايم، أما في فرنسا فهناك كلاسيكو قديم يتجدد بين مرسيليا وموناكو والهيف بطولة الصغار.

كلاسيكو بمعطيات جديدة

فرض مان سيتي وليفربول نفسيهما أفضل فريقين في بلاد أم كرة القدم وبالتالي أصبحت مواجهتهما بمثابة الكلاسيكو الذي ينتظره عشاق اللعبة هناك وحتى في أوروبا والعالم، فالتمعة مضمونة والإشارة حاضرة خاصة أنها جمعت بين اثنين من أفضل المدربين في العالم في الأونة الأخيرة وكذلك نخبة من نجوم الفريقين في إنجلترا، واليوم يلتقي الفريقان في موقعة جديدة مع اختلاف كبير بين الفريقين على مستوى الترتيب في الثالث الأول من الموسم، فالسيتي بطل الريميرليغ في الموسم الأربعة الأخيرة يعيش أسوأ فترة خلال العقد المنصرم بعدما أخفق بالفوز في ست مباريات أخيرة في المسابقات وأخيراً تعادله المحيدب مع فينورد في ملعب الاتحاد عقب تقدمه بثلاثة أهداف وتلقى قبلها خمس هزائم خارج بوحدة منها من كأس المحترفين وتأخر ترتيبه بأخري في دوري الأبطال والثلاث الأخرى جعلته يتنازل عن صدارة الدوري إلا أنه مازال بالمركز الثاني، ويعد سبب التراجع الرهيب للإصابات الكثيرة حيث لم تكتمل في مباراة واحدة منذ مطلع الموسم وحالة الإصابات التي وصل إليها اللاعبون وتراجع أداء بعضهم.

بالمقابل بدأ ليفربول الموسم بشكل مثالي تحت قيادة مدرب جديد هو الهولندي أرنو سلوت الذي تصلم فريقاً جاهزاً من سلفه يورغن كلوب ووضع بصمته الخاصة ليخدم الريزنا بداية مثالية فسجل 12 انتصارات وتعادل وهزيمة واحدة تصد بها ترتيب الدوري بفارق مريح بلغ 8 نقاط، وحقق خمسة انتصارات بالعلامة الكاملة فتصدر جدول الاسبوع وتاهل تلك إلى ربع نهائي كأس المحترفين.

بين التحليل والصحة

وتعد قمة أنفيلد اليوم محطة فاصلة للفريقين، فالسيتي يسعى لتكون نقطة العودة واستعادة نفعة الانتصارات ومن ثم

الصحة المثالية التي يبحث عنها غوارديولا ولاعبوه في وقت يحتاجون إلى فوز من النوع الثقيل لرفع المعنويات، وبالمقابل يترك مدرب ولاعبو الريز أن فوزهم اليوم خطوة كبيرة نحو القرب العشرين الذي يعني الكثير لجمهورهم وتبدو حظوظ رفاق محمد صلاح أكبر من خلال وضع الفريقين حالياً لاسيما أنهم قادمون من فوز رائع طال انتظاره على ريال مدريد بهذين، وسجل لليفربول 5 انتصارات وهزيمة على أرضه في حين سجل الستينز 3 انتصارات وتعادل وهزيمتين خارج ملعبه، وكان الفريقان تعادلا بنتيجة 1/1 مرتين في الموسم الماضي وتبادلوا الفوز كل على ملعبه في فلورنسا إلى عام 2017.

كان أستون فيلا أحد المستفيدين من تراجع تشيلسي في الموسم الأخيرين فاحتل المركز الرابع في الموسم الماضي وهذا الأمر لا يقل من العمل الجبار الذي قام به الفيلاز منذ مجيء المدرب يوناي إيبري واليوم انقلب الحال بين الفريقين فتقدم البلوز إلى المركز الثالث بالشاركة مع جاره الأرسنال في حين تأثر الفيلاز في الجولات الأخيرة فتراجع إلى المركز الثامن وهذا الكلام مع نهاية الاسبوع 12 وقبل مواجهتهما في ستامفورد اليوم والتي يسعي الفريقان من خلالها الظفر بثلاث نقاط مضاعفة، وسجل تشيلسي 4 انتصارات وتعادل وهزيمة واحدة على ملعبه في حين سجل أستون فيلا 3 انتصارات وتعادل وهزيمتين خارج أرضه، في الموسم الماضي فاز الفيلاز في حين تأثر الفيلاز في الجولات الأخيرة فتراجع إلى المركز الثامن وهذا الكلام مع نهاية الاسبوع 12 وقبل مواجهتهما في ستامفورد اليوم والتي يسعي الفريقان من خلالها الظفر بثلاث نقاط مضاعفة، وسجل تشيلسي 4 انتصارات وتعادل وهزيمة واحدة على ملعبه في حين سجل أستون فيلا 3 انتصارات وتعادل وهزيمتين خارج أرضه، في الموسم الماضي فاز الفيلاز في حين سجل روما 3 انتصارات و3 هزائم في الأولمبيكو.

ما بعد أنفيلد في اليفيا أحيا سوسيداد ولسنا فيفو أمال ريال مدريد بعدما أوقفنا زحف البرشا وبقي على غريمه الريال أن يخدم نفسه بنفسه خاصة في ظل سوء الأداء والتخطيط الحاصل بسبب تراكم الإصابات وأخراً كامبفيغا في مباراة لليفربول التي شهدت سقوطاً تراجيدياً للاعبين أنشيلوتي، برمنغهام 2/صفر.

صدارة على النار

في الكالسيو احتدمت المنافسة على الصدارة بين ستة أندية يتقدمها نابولي بنقطة عن أربعة أندية وأربع نقاط عن اليوفي الذي يخوض مباراة سهلة نظرياً على أرض ليتني، ويحل سماوي الجنوب ضيفاً على تورينو حادي عشر الترتيب الذي أخفق بالفوز في آخر 4 جولات وسجل نابولي 4 انتصارات وتعادلين وهزيمة خارج ملعبه، وذلك بعد سلسلة امتدت منذ 2015 لم يعرف خلالها نابولي الخسارة أمام مضيفة، من جهته يخوض إنتر بطل الموسم الماضي الامتحان الأصعب في هذه الجولة فهو يحل ضيفاً على فيورنتينا شريكه بالنقاط ويتأخر عنه بالأهداف ولم يخسر قبل الكلا مع مزاحمته على اللقب في هذا الوقت لأن الأمر يتوقف على مدى ثبات الفريق للحفاظ على وصافته المتصدر وهو المركز الذي تاله للمرة الأخيرة عام 2012.

وقدم أينتراخت بطل الدوري الأوروبي 2022 حتى الآن موسماً جيداً سجل 3 انتصارات وتعادلين وهزيمتين ومنها 7 انتصارات وتعادل وهزيمتان خارج أرضه، ويسير بخطة ثابتة في اليورواليج وهو أحد ثلاثة أندية تتصدر الترتيب برصيد 13 نقطة، ويحل الفريق ضيفاً على هايندهايم خامس عشر الجدول والطاح للبقاء في اليفونديسليغا موسماً ثالثاً على التوالي إلا أن نتائج الأخيرة غير مطمئنة فقد خسر خامساً من ست جولات أخيرة دون فوز علماً أنه سجل فوزاً وتعادلاً مقابل 3 هزائم على أرضه، في الموسم الماضي فاز فرانكفورت مرتين 2/صفر بملعبه و1/2 على ملعب مضيفة فويت أرنبا.

في اليفيا أحيا سوسيداد ولسنا فيفو أمال ريال مدريد بعدما أوقفنا زحف البرشا وبقي على غريمه الريال أن يخدم نفسه بنفسه خاصة في ظل سوء الأداء والتخطيط الحاصل بسبب تراكم الإصابات وأخراً كامبفيغا في مباراة لليفربول التي شهدت سقوطاً تراجيدياً للاعبين أنشيلوتي، برمنغهام 2/صفر.

في اليفيا أحيا سوسيداد ولسنا فيفو أمال ريال مدريد بعدما أوقفنا زحف البرشا وبقي على غريمه الريال أن يخدم نفسه بنفسه خاصة في ظل سوء الأداء والتخطيط الحاصل بسبب تراكم الإصابات وأخراً كامبفيغا في مباراة لليفربول التي شهدت سقوطاً تراجيدياً للاعبين أنشيلوتي، برمنغهام 2/صفر.

الريال لمدواة جراحه أمام جاره الأزرق وفرانكفورت ضيف على هايدنهايم الفيولا يتوعد النييرازوري في قمة ومرسيليا ينتظر موناكو كلاسيكو أنفيلد بين أحلام سلوت المنتشي وواقع غوارديولا المؤلم



ويخوض الفريق الملكي مباراة تدريبية أمام جاره الصغير خيتافي خامس عشر الترتيب والساعي للبقاء بعيداً عن ملث القاع، ولم يخسر الريال هذا الموسم سوى مرة واحدة على أرضه وكانت في الكلاسيكو مقابل 6 انتصارات، ولم يعرف خيتافي الفوز خارج ملعبه فسجل تعادلين و4 هزائم، وتبيل الثقة تماماً ناحية الميرينغي عند الحديث عن المواجهات المباشرة فقد سجل أزرع مدريد 6 انتصارات فقط مقابل 22 فوزاً للملكي وتعادلا 4 مرات فقط وذلك من خلال 32 مباراة جمعتهما منذ عام 2004 الذي شهد حضور خيتافي بالبلغا للمرة الأولى.

على لائحة الانتظار

في اليفونديسليغا بات فرانكفورت يحلم بمنافسة بايرن ميونيخ على الصدارة حالياً قبل الكلا مع مزاحمته على اللقب في هذا الوقت لأن الأمر يتوقف على مدى ثبات الفريق للحفاظ على وصافته المتصدر وهو المركز الذي تاله للمرة الأخيرة عام 2012.

وقدم أينتراخت بطل الدوري الأوروبي 2022 حتى الآن موسماً جيداً سجل 3 انتصارات وتعادلين وهزيمتين ومنها 7 انتصارات وتعادل وهزيمتان خارج أرضه، ويسير بخطة ثابتة في اليورواليج وهو أحد ثلاثة أندية تتصدر الترتيب برصيد 13 نقطة، ويحل الفريق ضيفاً على هايندهايم خامس عشر الجدول والطاح للبقاء في اليفونديسليغا موسماً ثالثاً على التوالي إلا أن نتائج الأخيرة غير مطمئنة فقد خسر خامساً من ست جولات أخيرة دون فوز علماً أنه سجل فوزاً وتعادلاً مقابل 3 هزائم على أرضه، في الموسم الماضي فاز فرانكفورت مرتين 2/صفر بملعبه و1/2 على ملعب مضيفة فويت أرنبا.

في اليفيا أحيا سوسيداد ولسنا فيفو أمال ريال مدريد بعدما أوقفنا زحف البرشا وبقي على غريمه الريال أن يخدم نفسه بنفسه خاصة في ظل سوء الأداء والتخطيط الحاصل بسبب تراكم الإصابات وأخراً كامبفيغا في مباراة لليفربول التي شهدت سقوطاً تراجيدياً للاعبين أنشيلوتي، برمنغهام 2/صفر.

في اليفيا أحيا سوسيداد ولسنا فيفو أمال ريال مدريد بعدما أوقفنا زحف البرشا وبقي على غريمه الريال أن يخدم نفسه بنفسه خاصة في ظل سوء الأداء والتخطيط الحاصل بسبب تراكم الإصابات وأخراً كامبفيغا في مباراة لليفربول التي شهدت سقوطاً تراجيدياً للاعبين أنشيلوتي، برمنغهام 2/صفر.

إلى كوكبة المقدمة بعد موسم تراجع خلالها عنها، ويدخل موناكو هذه القمة الكلاسيكية عقب تلقيه هزيمته الأولى بدوري الأبطال إلا أنه مازال يحتل المركز الثامن فيها، والطريف أن مرسيليا سجل نتائجه الأفضل خارج أرضه حيث سجل الفوز خارج ملعبه فسجل تعادلين و4 هزائم، وتبيل الثقة تماماً ناحية الميرينغي عند الحديث عن المواجهات المباشرة فقد سجل أزرع مدريد 6 انتصارات فقط مقابل 22 فوزاً للملكي وتعادلا 4 مرات فقط وذلك من خلال 32 مباراة جمعتهما منذ عام 2004 الذي شهد حضور خيتافي بالبلغا للمرة الأولى.

مباريات اليوم وغداً إنكليزي – الاسبوع 13

– اليوم: تشيلسي X أستون فيلا، توتهام X فولهام، مان يونايتد X إيفرتون (4:30)، ليفربول X مان سيتي (7:00).

إسباني – الاسبوع 15

– اليوم: فياريال X جيرونا (4:00)، ريال مدريد X خيتافي (6:15)، رايو فايكانو X بلباو (8:30)، سوسيداد X بيتيس (11:00).

– غدا: إشبيلية X أوساسونا (11:00).

إيطالي – الاسبوع 14

– اليوم: أودينيزي X جنوى (2:30)، تورينو X نابولي، بارما X لازيو (5:00)، فيورنتينا X إنتر ميلانو (8:00)، ليتشي X فوينتوس (10:45).

– غدا: روما X أتالانتا (10:45).

ألماني – الاسبوع 12

– اليوم: ماينز X هوفنهايم (5:30)، هايندهايم X فرانكفورت (7:30).

الفرنسي – الاسبوع 13

– اليوم: مونيبييه X ليل (5:00)، ليون X نيس، تولوز X أوكسير، لوهار X أنجيه (7:00)، مرسيليا X موناكو (10:45).